174427 ـ يرغب بنشر مقاطع فيديو ويضع عليها اسم موقعه فهل يجوز له ذلك ؟

السؤال

أنا صاحب موقع إسلامي ، لكن الزوار والأعضاء لا يزالون قليلين ، وليس الموقع فى حالة نشاط ، وأنا أعمل لخدمة الإسلام ، وأقوم بنشر موقعي في مواقع التواصل الاجتماعي ، فمثلا : ممكن أجد فيديو أو خطبة لأحد المشايخ وأكتب عليها اسم موقعي وأضعها على ـ مثلا ـ اليوتيوب أو غيره من المواقع ، مع أني لم أقم بتسجيل الفيديو ، فهل هذا حرام ؟ مع العلم أن من قام بتسجيل الفيديو أو الصورة لم يضع عليها اسم موقعه أو اسمه ، ومن الممكن أن أضع رابط موقعي في توقيعي عند التسجيل في موقع ما لجلب الزوار ، فهل تعتبر سرقة ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي نعلمه عن المقاطع الصوتية والمرئية للمشايخ والموجودة في موقع " اليوتيوب " وغيره أنه – غالباً ـ ليس لها حقوق نشر ، وأن أمرها متاح لمن رغب بتحميلها ونشرها في المواقع المختلفة ، وأغلبها – في الأصل – منقول من فضائيات مجانية أو من خطب جمعة ودروس متاحة للجميع ، فمن هذه الحيثية ليس هناك حرج في نشر تلك المقاطع في مواقع أخرى لتعميم الفائدة ، إذا كان الأمر كذلك .

وأما إذا كان لها حقوق نشر : فلا يجوز نشرها إلا بإذنٍ من أصحابها ، وأكثر المواقع تجيز نشر موادها بشرطين :

الأول : عدم استعمالها للأغراض التجارية .

الثاني : عدم إدخال تعديلات عليها .

وحيث إنك لا تريد استعمال المواد المنقولة لأغراض تجارية ، ولم تتصرف في مضمون هذه المواد ؛ فلا حرج في إعادة نشرها ، وتعميم الفائدة بها ، إن شاء الله .

ولا حرج أيضا ، والحالة هذه ، في وضع اسم موقعك على هذه المادة ، لأجل تعريف الناس به ، والدعاية لما فيه من المواد النافعة .

وإذا أمكنك أن تجعل في موقعك قسما للمختارات التي تنقلها عن غيرك ، ولم تقم بإنتاجها بنفسك : فهو أحسن ، وأبعد لك عن ادعاء ما لم تقم أنت بإنتاجه ؛ وبهذا تتخلص من الحرج الذي تجده في صدرك ، وتجمع معه الدعاية لموقعك .

وانظر – لمزيد فائدة – أجوبة الأسئلة (21899) و (26307) و (38847) .

والله أعلم